

الورع

118 - حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا المسعودي عن القاسم قال قال ٧ كان لأبي بكر C غلام يأتيه بكسبه كل ليلة ويسئله من أين أصبت فيقول أصبت من كذا فأتاه ذات ليلة بكسبه وأبو بكر قد ظل صائما فنسي أن يسئله فوضع يده فأكل فقال الغلام يا أبا بكر كنت تسئلني كل ليلة عن كسبي إذا جئتكم فلم أرك سألتنني عنه الليلة قال فأخبرني من أين هو قال تكهنت لقوم في الجاهلية فلم يعطوني أجري حتى كان اليوم فاعطوني وإنما كانت [ص 85] كذبة فادخل أبو بكر في حلقه فجعل يتقيأ فذهب الغلام فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال إني كذبت أبا بكر فضحك النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أحسبه قال ضحكا شديدا وقال إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيبا